(447) جاء بهذا المعنى، يقال الوحا الوحا ممدودا ومقصورا يعني البدار البدار، والمعنى الثاني أتم في الاستشهاد. (41) وقال اركبوا فيها: صيروا فيها راكبين كما يركب الدواب في البر بسم الله مجراها ومرساها مسمين الله قائلين ذلك، ومعناه بالله، اجراؤها وارساؤها. والقمي عن الصادق (عليه السلام) أي مسيرها وموقفها، وقرء مجريها بفتح الميم. إن ربي لغفور رحيم: أي لولا مغفرته لفرطاتكم ورحمته أياكم لما نجاكم. (42) وهي تجري بهم في موج من الطوفان. كالجبال: كل موجة منها كجبل في تراكمها وارتفاعها. في الخصال عن الكاظم (عليه السلام)، وفي العيون عن الرضا (عليه السلام) أن نوحا (عليه السلام) لما ركب السفينة أوحى الله إليه يا نوح إن خفت الغرق فهللني ألفا، ثم سلني النجاة أنجك من الغرق ومن آمن معك، قال: فلما استوى نوح ومن معه في السفينة ورفع القلس [القلص خ ل] عصفت الريح عليهم فلم يأمن نوح (عليه السلام) واعجلته الريح فلم يدرك أن يهلل ألف مرة فقال بالسريانية هيلوليا ألفا ألفا يا ماريا أتقن قال فاستوى القلص واستمرت السفينة، فقال نوح (عليه السلام) إن كلاما نجاني الله به من الغرق لحقيق أن لا يفارقني، قال: فنقش في خاتمه لا إله إلا الله ألف مرة يا رب اصلح. وفي الاحتجاج عن الصادق (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إن نوحا لما ركب السفينة وخاف الغرق قال اللهم إني أسألك بمحمد وآل محمد لما أنجيتني من الغرق فنجاه الله عز وجل ونادى نوح ابنه: كنعان. القمي والعياشي عن الصادق (عليه السلام) ليس بابنه إنما هو ابن إمرأته وهو لغة طي يقولون لابن الامرأة ابنه، يعني بفتح الهاء. في المجمع عن علي والباقر والصادق (عليهم السلام) إنهم قرأوا كذلك.